

بسجل حافل بالانتهاكات ماذا سيقدم المعجب بقضية خاشقجي؟



الثلاثاء 30 أكتوبر 2018 07:10 م

أثار إرسال السلطات السعودية المدعي العام سعود المعجب إلى تركيا للاطلاع على الأدلة الخاصة باغتيال الصحفي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده بإسطنبول استهجان العديد من المغردين والحقوقيين.

وتساءل المغردون عن أي "حقيقة" لقتل خاشقجي يبحث عنها المعجب في تحقيقاته بتركيا "وهو متورط بسجل انتهاكات حقوقية ومطالبات بإنزال عقوبة الإعدام بحق نشطاء وشخصيات سياسية وفكرية لمجرد توجيهها انتقادات بطريقة سلمية لطريقة الحكم في المملكة.

وبالعودة إلى سجل النائب العام فقد أشارت عائلة الداعية الدكتور سلمان العودة إلى أن النيابة العامة السعودية التي يرأسها المعجب طالبت في أول جلسة محاكمة له بـ"إنزال عقوبة الإعدام بحقه" بزعم اتهامه بالإرهاب.

واعتقل العودة منذ أكثر من عام بسبب تغريدة دعا فيها إلى أن يتم الصلح بين قطر والمملكة التي تفرض عليها حصارا بالتعاون مع الإمارات والبحرين ومصر.

كما طلبت النيابة العامة السعودية بالإعدام لخمسة نشطاء مجتمع مدني وحقوقيين من المنطقة الشرقية في السعودية إحداهم الناشطة إسراء الغمغام وهي أول سعودية يطالب بإعدامها على خلفية نشاطات احتجاج سلمية.

ومن بين سجل الانتهاكات الحقوقية للنائب العام السعودي وفقا لنشطاء إصداره أوامر باعتقال مغردين بزعم "تهديدهم النظام العام وسلامة المنهج الفكري للمجتمع" وهي تهم تلقى نشطاء يعبرون عن انتقادهم للسلطات وسياساتها بحسب حقوقيين.

وأشرف النائب العام السعودي على حملة الاعتقالات التي أمرت بها السلطات بحق مئات المفكرين والشخصيات السياسية والاقتصادية والدعوية في المملكة ممكن يشتبه في توجيههم انتقادات لسياسات النظام السعودي وصلت إلى حد اعتقال أحد أئمة الحرم المكي.

وفضلا عن معتقلي الرأي أشارت العديد من المنظمات الحقوقية إلى أن حملة الاعتقالات التي شنها محمد بن سلمان على عدد كبير من رجال الأعمال والأمراء والتي تصدر أوامر التوقيف فيها النائب العام المعجب شهدت انتهاكات حقوقية وصلت حد القتل فضلا عن التعذيب والابتزاز المالي مقابل الحصول على الحرية.

وأشارت تقارير حقوقية إلى أن أحد الأشخاص الذي أوقفوا في فندق الريتز كارلتون كان اللواء في الحرس الملكي علي القحطاني مدير مكتب الأمير تركي بن عبد الله آل سعود إبان تسلمه إمارة الرياض والذي ظهرت آثار تعذيب شديد على جسده بعد اعتقاله بوقت قصير.

من جانبه قال المغرد السعودي تركي الشلهوب:

صدّق أو لا تُصدّق..

النائب العام السعودي طلب إعدام الشيخ سلمان العودة وآخرين بسبب آرائهم، ثم غادر إلى اسطنبول للتحقيق في قتل [#جمال_خاشقجي](#) بسبب آرائه !!

لا ندري هل نضحك أم نبكي !!

— تركي الشلهوب?? (@TurkiShalhoub) October 28, 2018

من جانبه قال الناشط الحقوقي السعودي المحامي سلطان العبدلي إن المعجب الذي طالب بإعدام بريء مثل سلمان العودة لم يطالب بالقصاص من قتلة خاشقجي.

المحامي سلطان العبدلي: النائب العام الذي طالب بإعدام شخص بريء لم يرتكب أية جريمة مثل الشيخ [#سلمان_العودة](#) نراه اليوم صامتاً ولم يطالب بالإعدام -أو القصاص كما يسمى في بلادنا- ممن قتلوا الصحفي [#جمال_خاشقجي](#)؟! pic.twitter.com/cpo2SdCGRN

— معتقلي الرأي (@m3takl) 29 أكتوبر 2018

وقال حساب معتقلي الرأي المختص بنقل أخبار المعتقلين السياسيين في السعودية:

??ماذا تنتظر ممن طالبَ بقتل [#سلمان_العودة](#) و [#عوض_القرني](#) و [#علي_العمرى](#)، وبإنزال عقوبات سجن مشددة على غيرهم من معتقلي سبتمبر؟! pic.twitter.com/kYD4dSbxld

— معتقلي الرأي (@m3takl) 29 أكتوبر 2018

ورأى مساعد نائب وزير العدل الأمريكي الأسبق بروس فاين إنه لا يمكن الوثوق أبداً بالنظام القضائي في السعودية للقيام بتحقيق شامل في قضية خاشقجي لأن القضاء والنيابة العامة وجميع الأجهزة هي تحت سيطرة ابن سلمان.

الخبير في القانون الدولي بروس فاين: لا يمكن الوثوق أبداً بالنظام القضائي في السعودية للقيام بتحقيق شامل في قضية [#خاشقجي](#)، لأن القضاء والنيابة العامة وجميع الأجهزة الأخرى في الدولة هي تحت سيطرة محمد بن سلمان. pic.twitter.com/LiT0E3y1rH

— معتقلي الرأي (@m3takl) 29 أكتوبر 2018

وقال أحد المغردين:

عشنا وشفنا زمن يكون القاتل هو القاضي والمحقق والحاكم
لم يتبقى شيء

— د.علي ناصر محمد (@Ali_N_mohammed) October 28, 2018

ورأى مغرد ضرورة أن يطلق على المعجب لقب "الجلاد العام" بدلا من النائب العام.

هذا ليس النائب العام امثاله يستحق ان يسمى الجلاد العام

— Nidal Libya (@Nidalworld) October 28, 2018

يذكر أن سعود المعجب هو أول نائب عام في تاريخ السعودية وتم تعيينه في حزيران/يونيو 2017 بعد أوامر ملكية بتغيير اسم هيئة التحقيق والادعاء العام إلى النيابة العامة ومنح المعجب رتبة وزير.